

الطبقات الكبرى

واشربوا حتى يؤذن بن أم مكتوم قال أخبرنا يحيى بن عباد قال حدثنا يعقوب بن عبد
ا قال حدثنا عيسى بن جارية عن جابر بن عبد ا الأنصاري قال جاء بن أم مكتوم الى النبي
صلى ا عليه وسلم فقال يا رسول ا إن منزلي شاسع وأنا مكفوف البصر وأنا أسمع الأذان
قال فإن سمعت الأذان فأجب ولو زحفا أو قال ولو حبوا قال أخبرنا عبيد ا بن موسى قال
أخبرنا إسرائيل عن زياد بن فياض عن إبراهيم قال أتى عمرو بن أم مكتوم رسول ا فشكا
قائده وقال إن بيني وبين المسجد شجرا فقال له رسول ا صلى ا عليه وسلم تسمع الإقامة
قال نعم فلم يرخص له قال أخبرنا يحيى بن عباد قال حدثنا يعقوب بن عبد ا قال حدثنا
عيسى بن جارية عن جابر بن عبد ا الأنصاري قال أمر رسول ا صلى ا عليه وسلم بقتل كلاب
المدينة فأتاه بن أم مكتوم فقال يا رسول ا إن منزلي شاسع وأنا مكفوف البصر ولي كلب
قال فرخص له أياما ثم أمره بقتل كلبه قال أخبرنا أبو معاوية الضرير قال حدثنا هشام بن
عروة عن أبيه قال كان النبي صلى ا عليه وسلم جالسا مع رجال من قريش فيهم عتبة بن
ربيعة وناس من وجوه قريش وهو يقول لهم أليس حسنا أن جئت بكذا وكذا قال فيقولون بلى
والدماء قال فجاء بن أم مكتوم وهو مشغل بهم فسأله عن شيء فأعرض عنه فأنزل ا تعالى
عبس وتولى أن جاءه الأعمى يعني بن أم مكتوم أما من استغنى يعني عتبة وأصحابه فأنت له
تصدى وأما من جاءك يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى يعني بن أم مكتوم